

# تلقت مساعدات بنصف مليار دولار وتستمر في تقليص أعمالها | اللاجئين الفلسطينيين يغلغون اليوم مقرات «أونروا» في غزة



محاولة اسعاف أحد الجرحى سقط برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في مظاهرة احتجاج في جنوب قطاع غزة أمس (رويترز)

فلسطين المحتلة - محمد أبو شباب

شنت اللجان الشعبية للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة هجوماً لاذعاً على وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، بسبب استمرارها في تقليص خدماتها المقدمة في مخيمات اللجوء في الوطن المحتل وفي الشتات، على الرغم من تلقيها مساعدات من الدول المانحة بمبلغ يقدر بنحو نصف مليار دولار منذ آذار الماضي وحتى الآن، ولا زالت تتلقى المزيد من المساعدات، بعد إطلاقها نداء استغاثة على إثر التقلصات الأميركية للمساعدات المقدمة لها. ومع استمرار «أونروا» في تقليصها للخدمات الإغاثية، أعلنت اللجان الشعبية للاجئين الفلسطينيين عن إغلاق مقرات الوكالة في قطاع غزة اليوم الخميس كرسالة تحذيرية لـ«أونروا» لوقف عملية تقليصها للخدمات.

وقال القيادي في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وممثل اللجان الشعبية في غزة محمود خلف لـ«الوطن» إن: «الخطوة في تقليصات «أونروا» المتواصلة في الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين تكمن أن الوكالة تلقت تبرعات مالية من الدول المانحة بنصف مليار دولار، وهو مبلغ يبلغ ضعف المبلغ الذي تساهم به واشنطن سنوياً، وأن «أونروا» كان عليها التوقف فوراً عن تقليص خدماتها بدل أن تزيد من معاناته وآلام اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون ظروفًا قاسية». وأكد خلف أن «أونروا» قلصت خدماتها وهذا واضحاً في مجالات الصحة والتعليم والتشغيل وفصلت عشرات المهندسين من عملهم، والأخطر أنها تلوح بعدم افتتاح العام الدراسي المقبل، وبتنا تشعب أن هناك مخططات واضحة لتصفية الوكالة، بهدف طمس قضية اللاجئين الفلسطينيين لأبد. وأشار خلف أنه لا يقلق أن تستمر «أونروا» في تقليص خدماتها

المقدمة لنحو خمسة ملايين لاجئ فلسطيني في ظل الدعم الذي تلقته أخيراً من العديد من الدول المانحة، مشيراً إلى الوقت ذاته إلى أن إغلاق مقرات «أونروا» اليوم الخميس له دلالات وسيستتبعه مجموعة من الخطوات التصعيدية، إن لم تتراجع الوكالة عن قراراتها بتقليص خدماتها.

على ذات الصعيد قال مصدر فلسطيني لـ«الوطن» رفض الكشف عن اسمه أنه «منذ بداية تقليصات واشنطن لمساعداتها لـ«أونروا»، كان واضحاً الشغف الموجود داخل الوكالة بهدف تقليص الخدمات الغذائية والصحية والتعليمية،

خاصة إذا ما علمنا أن المساهمات الكلية للمساعدات الأميركية كانت لا تزيد على ٢٥ بالمئة من مجمل الموازنة العامة التشغيلية لـ«أونروا»، وهذه النسبة تم تجاوزها بالمساهمات العديدة للدول المانحة، ولذلك بات من الواضح أن مخطط تصفية الوكالة يسير قدماً وبصمت، وهذا لن تسمح به القيادات والقوى الفلسطينية باعتبار أن إنهاء خدمات «أونروا» مرتبط بعودة اللاجئين الفلسطينيين لديارهم». وأطلقت «أونروا» نداء استغاثة بعد التقلصات الأميركية للمساعدات المقدمة لها والتي تقدر سنوياً بنحو ٣٠٠ مليون دولار. في حين أن الوكالة نجحت حتى الآن في جمع تبرعات مالية تقدر بنحو نصف مليار دولار بما يعني خروج «أونروا» من الأزمة المالية التي خلفتها التقلصات الأميركية، لكن الوكالة تقول إنها ما زالت تواجه عجزاً مالياً يفوق ٣٠٠ مليون دولار.

## تفاهات استقرار آني

سامر علي ضاحي

رغم التقدم الذي يحققه الجيش العربي السوري واقتراجه من إزالة أي وجود مسلح غير شرعي أو إرهابي من مناطق الداخل السوري سواء في جنوب دمشق أو في ريف حمص الشمالي المتصل بريف حماة الجنوبي، إلا أن الوجود المسلح يتجمع بشكل لافت على كامل الحدود باستثناء الخط الغربي الممتد من لواء إسكندرون وصولاً إلى بداية خط وقف إطلاق النار مع العدو الصهيوني على الحدود المشتركة مع لبنان، وبقاء جيوب صغيرة جداً لتنظيم داعش الإرهابي بريف حمص الشرقي، فيما لا تزال سورية معزولة برياً عن جيرانها، باستثناء لبنان، حتى اليوم بانتظار فتح معبر البوكمال مع العراق.

ولعل كثافة الوجود المسلح مع تشابك التبعية الدولية والإقليمية والإيديولوجية لهذا الوجود، يضاف إليها تعقد ملف الدعم المقدم للقوات المسلحة السورية من قوات حليفة أو صديقة ورفيدة، يجعل الحديث عن نصر عسكري كامل للحكومة السورية على الإرهاب والجماعات غير الشرعية مبكراً، ولا بد أن يتراقد النصر بحل سياسي حتى يصبح متكاملًا، وهو ما يبدو بعيد الوصول في ظل الظروف الحالية، إذ تظهر الساحة السورية اليوم وكأنها وصلت إلى مرحلة تلاقي الأهداف بين القوى الدولية والإقليمية، وباتت سورية بوتقة تتجسد فيها موازين القوى عسكرياً وسياسياً.

إن أهم سمات مرحلة تلاقي الأهداف الحالية، أن القوى الدولية والإقليمية التي كانت تتصارع في حلبات التفاوض، لفرض نظام سياسي معين على سورية أو حماية النظام السياسي القائم فيها، اتفقت اليوم على حماية «استقرار آني» متحصل في سورية حالياً، باستمراره عمل مؤسسات الدولة الحالية في مختلف مناطق البلاد وهو وإن كان مكسباً للقوى التي تدعم الحكومة السورية، لا يبدو أنه خسارة كبيرة للقوى التي كانت تناهضها، والتي لم تقدر على فرض إرادتها العسكرية إلى اليوم، لكنها في المقابل تحتفظ بقوى عسكرية ضخمة على الخط الحدودي الممتد من ريف إدلب في الشمال الغربي للبلاد مروراً بالحدود الشمالية والشرقية وتقسّم من جنوب غرب البلاد، وهي تدرّك، أي القوى الدولية، أنها قادرة على توتير «الاستقرار الآني» من خلال هذه القوة في حال رغب الطرف الآخر بإبعادها، ولكن رغم ذلك من غير المتوقع أن تشهد مواجهة مباشرة في القريب العاجل بين المسكرين.

وبالنسبة لمسارات الحل، فلا زال كل من «أستانا» و«سوتشي» يحتاجان إلى الشرعية الأمية التي يتمتع بها مسار «جنيف»، لكن بالمقابل ما زال «جنيف» عاجزاً عن تحقيق أي اختراق كما حقق المساران الأخران، وإن كان «سوتشي» لم يقدم سوى تفاهات حول لجنة دستورية فقط لا غير، في حين أن المفاوضات الحالية تتجه لـ«أستانا» الحصول على مزيد من الرخم سواء بحماية «منطقة خفض التصعيد» في جنوب غرب سورية وفي إدلب وريف حلب الغربي، أو توسيع مبدأ «خفض التصعيد» ليمتد إلى مناطق كعفرين ومنبج أو حتى ريف إدلب الشرقي في مراحل لاحقة، باعتبار الأخير خاضع لأمر واشنطن حالياً. من غير الممكن تجاهل أن سورية باتت أرضاً خصبة لتصفية الحسابات، ولعل في التصعيد بين الكيان الصهيوني وإسرائيل والسعودية من جهة، وإيران من جهة أخرى، خير مثال على ذلك، كما أن مثلاً آخر يحضر هنا ويظهر بالتوتر الأميركي التركي الذي يتجلى بصراع نفوذ في شمال سورية ودخول القوات الفرنسية على الخط.

بعد عجز القوى الغربية عن إحداث أي تغيير في رأس السلطة في سورية أو حتى طبيعة الحكم، وفق مصالحها، باتت مضطرة للاستماع إلى وجهة نظر حلفاء دمشق بانتظار نتائج الانتخابات الرئاسية المقبلة في سورية عام ٢٠٢١ واعتبارها مخرجاً واقعياً للأزمة سياسياً يتبعها ترتيبات أمنية وعسكرية مع احتفاظ قوى مؤثرة في الحرب السورية ببعض النفوذ هنا وهناك، على أن يجري خلال هذه المدة حل بعض ملفات المنطقة الأكثر تعقيداً بما يرتبط ومناطق سورية، ملف الصراع الفلسطيني الصهيوني بعد انسحاب قوى عربية مهمة منه كالسعودية ومصر والأردن، سيتم ربطه بترتيبات جنوب غرب سورية، أما ملفات البرنامج النووي الإيراني ومستقبل حزب الله اللبناني فسيتم ربطها بترتيبات جنوب غرب سورية والمناطق الشرقية، وأخيراً الملف الكردي ومستقبل العلاقات التركية الأميركية، وطبيعة العلاقة بين تركيا وحلف شمال الأطلسي «ناتو» فستكون كلها ملفات يتم ربط ترتيبات شمال سورية بها.

لعل ما أفرزته الانتخابات اللبنانية النيابية قبل أيام من استقطاب حاد بين القوى المختلفة المحسوب كل منها على طرف إقليمي أو دولي، دليل على ذلك، حيث كانت تلك النتائج تكس صورة واقعية عن الوضع الميداني في سورية، في حين كان تقدم المجتمع المدني في تلك الانتخابات دليل على رغبة أوروبية بالعودة إلى ساحات المنطقة. لكن من المتوقع، ألا تسمح القوى الغربية بانطلاق إعادة الإعمار في سورية قبل هذا التاريخ ٢٠٢١، بل تستعمل على إعاقته انطلاقاً أي مشاريع طويلة الأمد في سورية وهو ما تعبر عنه واشنطن والاتحاد الأوروبي صراحة.

## المستوطنون يجدون اقتحاماتهم الاستفزازية للمسجد الأقصى

ورفع الحصار الإسرائيلي فوراً عن قطاع غزة من دون شروط. وكانت اعتداءات قوات الاحتلال على المشاركين في مسيرات العودة التي بدأها الفلسطينيون منذ الثلاثين من آذار الماضي أدت إلى استشهاد أكثر من ٤٥ فلسطينياً وإصابة المئات بجروح وحالات اختناق. إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس ١٥ فلسطينياً خلال اقتحامها مدناً وقرى عدة في الضفة الغربية. وأسفدت وكالة «معا» بأن قوات الاحتلال اعتقلت ستة فلسطينيين من قلقيلية ونابلس واثنين آخرين من سلفيت على حين اعتقلت سبعة آخرين من القدس المحتلة. كما داهمت قوات الاحتلال منازل فلسطينيين بينهم أسرى محررون في الخليل وعصيرة الشمالية بنابلس وقامت بتخريب محتوياتها.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت الثلاثاء ٢٢ فلسطينياً خلال حملات دهم وتفتيش طالت عدة قرى وبلدات في الضفة الغربية. (سانا - معا)

جدد المستوطنون الإسرائيليون أمس اقتحاماتهم بإحاطة المسجد الأقصى بحراسة مشددة من قوات الاحتلال. وذكر مصدر وكالة «معا» الفلسطينية أن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد على عدة مجموعات من باب المغاربة خلال الفترة الصباحية وقاموا بجولات استفزازية في باحاته. وتأتي هذه الاقتحامات تزامناً مع دعوات منظمات استيطانية للمشاركة في اقتحام واسع للمسجد الأقصى المبارك يوم الأحد القادم وذلك في ذكرى احتلال كامل القسم الشرقي من القدس المحتلة عام ١٩٦٧.

من جهة ثانية همدت جرافات الاحتلال بحجة البناء من دون ترخيص، فيما أعلنت سلطات الاحتلال أنها ستقوم بتعميل الحفريات الأثرية بالقرب من المدينة المقدسة. من جانب آخر توغلت عدة أليات عسكرية إسرائيلية صباح أمس شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة. ووفقاً لمصادر فلسطينية فإن الجرافات شرعت بأعمال تنسوية وتجريف مقابل مخيم العودة بمنطقة خزانة.

وفي قطاع غزة أصيب شاب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي قرب مخيم العودة شرق مدينة غزة. وذكرت وكالة «معا» أن قوات الاحتلال أطلقت النار على عشرات الشبان الذين تجمعوا قرب السياج الفاصل ما أدى إلى إصابة شاب في العشرين من العمر قرب مخيم العودة شرق مدينة غزة. كما أصيب شاب فلسطيني آخر بقنبلة غاز أطلقتها قوات الاحتلال خلال عملية توغل في أراضي الفلسطينيين شرق بلدة خزانة شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة. وقامت جرافات الاحتلال بأعمال تجريف ووضعت سواتر ترابية إضافة إلى أسلاك شائكة قرب السياج الفاصل شرق خزانة.

## روسيا تدرب طيارين أردنيين على قيادة مروحية «مي ٢٦ تي ٢»

خاضت مجموعة من الضباط الأردنيين فترة تدريب في روسيا على قيادة المروحيات الخفيفة من طراز «مي ٢٦ تي ٢» التي اشترتها عمان من موسكو. وقال طيار المروحية المقدم طيار في القوات الجوية الأردنية محمد قوقاز للصحفيين أثناء المعرض الدولي للقوات الخاصة «SO-2018» في عمان: «قد مررنا بفترة التدريب لقيادة مروحية «مي ٢٦ تي ٢» في روسيا». وأضاف: إن فترة التدريب التي جرت في مصنع «روسفيرتول» الروسي، استمرت ٥ أشهر، مضيفاً: «كنا نقوم بجمع أنواع الرحلات الجوية بما فيها الليبية بالتعاون مع المربين الروس من هذا المنصب. كما كنا نقوم بنقل الشحنتان خارج وداخل قمرات المروحية. وأفاد بأن الأردن حصل على إحدى هذه المروحيات، على حين يتوقع توريد المروحيات الأخرى في المستقبل القريب. وفي حديثه حول الصفات المتميزة الرئيسية لهذه المروحية أشار قوقاز إلى قدرتها العالية على التحمل وحمل الشحنتان داخل وخارج قمرتها والتحليق بالنظام الأوتوماتيكي بالكامل. وتدل المعلومات على أن القوات الجوية الأردنية قد اشترت ٤ مروحيات روسية من طراز «مي ٢٦ تي ٢».

بجزان، وكيدوم خسائر كبيرة من بينها إسقاط طائرتين تجسسيتين وتدمير دبابة إبرانم. وأفاد مصدر عسكري للمسيرة نت، عن مصرع وجرح العشرات في صفوف مرتزقة الجيش السعودي خلال كسر زحفهم على موقع العمود شرق جحفا. وأكد المصدر عن تمكن الدفاعات الجوية اليمنية من إسقاط طائرتين تجسسيتين لقوى العدوان خلال كسر زحفهم على موقع العمود، مضيفاً أن وحدة الدروع تمكنت من تدمير دبابة إبرانم للجيش السعودي في موقع شرقان بصاروخ موجه ومصرع طاقمها. ويذكر أن طيران تحالف العدوان السعودي ارتكب الكثير من الجازر بحق الشعب اليمني خلال عدوانه المتواصل على اليمن منذ أكثر من ثلاث سنوات والذي خلف عشرات آلاف الضحايا بين قتل ومصاب إضافة إلى تدمير واسع في البنى التحتية إلى جانب الحصار الجائر الذي يفرضه هذا التحالف على موانئ البلاد.

## «أنصار الله»: أصابت أهدافها بدقة عالية الجيش اليمني يطلق دفعة من الصواريخ الباليستية على الرياض

وأفاد مصدر عسكري يمني لموقع «المسيرة نت» بأن «القوة الصاروخية استهدفت هذا المعسكر وأصابت الهدف بدقة عالية، مشيراً إلى أن هذا الاستهداف يأتي رداً على الجرائم التي يرتكبها تحالف العدوان بقيادة النظام السعودي بحق الشعب اليمني. كما استهدف الجيش واللجان بصواريخ الكاتوشا تجمعات قوات هادي والسعودية في رقابة صلة بنجران. وكان الجيش اليمني واللجان قد أطلقوا الأحد الماضي دفعة من صواريخ بدر الباليستية على عدد من الأهداف الاقتصادية والحיוوية في نجران جنوب غرب البلاد.

وكانت وكالة «رويترز» ذكرت في وقت سابق أنه سعم دوي أربعة انفجارات في الرياض. وكاف وأهدافا اقتصادية أخرى في الرياض بدفعة من صواريخ بركان (اتش ٢) الباليستية». وكانت وكالة «رويترز» ذكرت في وقت سابق أنه سعم دوي أربعة انفجارات في الرياض. وكاف وأهدافا اقتصادية أخرى في الرياض بدفعة من صواريخ بركان (اتش ٢) الباليستية». وكانت وكالة «رويترز» ذكرت في وقت سابق أنه سعم دوي أربعة انفجارات في الرياض.

أطلقت القوة الصاروخية التابعة للجيش اليمني واللجان استهدفت أمس دفعة من الصواريخ الباليستية أهدافاً في العاصمة السعودية الرياض. وأعلنت «حركة أنصار الله» عن إطلاق صواريخ باليستية على «أهداف اقتصادية» في الرياض، مؤكدة إصابة صواريخ بركان FH أهدافها بدقة عالية. وقال مصدر عسكري لوكالة الأنباء اليمنية سبأ: إن «القوة الصاروخية للجيش اليمني قصفت الميناء الجاف وأهدافا اقتصادية أخرى في الرياض بدفعة من صواريخ بركان (اتش ٢) الباليستية». وكانت وكالة «رويترز» ذكرت في وقت سابق أنه سعم دوي أربعة انفجارات في الرياض. وكاف وأهدافا اقتصادية أخرى في الرياض بدفعة من صواريخ بركان (اتش ٢) الباليستية». وكانت وكالة «رويترز» ذكرت في وقت سابق أنه سعم دوي أربعة انفجارات في الرياض.

## زيارة مفاجئة لوزير الخارجية الأميركي إلى بيونغ يانغ



وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو وفي استقباله كبار المسؤولين الكوريين الديمقراطيون لدى وصوله إلى بيونغ يانغ أمس (رويترز)

التجسس في نيسان من العام الماضي، وحكم عليه بالسجن ١٠ سنوات مع الأشغال الشاقة. وكانت وكالة أنباء «يونهاب» أفادت بأن ثلاثة مواطنين أميركيين نقلوا من معسكرات العمل إلى أحد فنادق العاصمة بيونغ يانغ، مشيرة إلى أن كوريا الديمقراطية تبحث مع الولايات المتحدة إمكانية عودتهم في حال نجاح القعة المرتقبة بين ترامب وكيم جونج أون.

مناسبة لإطلاق سراح الأميركيين الثلاثة أحدهم كان قد حكم عليه بالسجن ١٠ سنوات مع الأشغال الشاقة عام ٢٠١٦، بتهمة التجسس، والأخرون، أحدهما كان يدرس المحاسبة، والثاني الزراعة، وكانا يعملان في مجال التدريس في إحدى جامعات العلوم والتكنولوجيا المرموقة قبل أن يتم القبض عليهما في عام ٢٠١٧ للاشتباه في قيامهما بأعمال عداونية.

وأجاب المصحفة عن السؤال مشيرة إلى أن أحدهم كان قد حكم عليه بالسجن ١٠ سنوات مع الأشغال الشاقة عام ٢٠١٦، بتهمة التجسس، والأخرون، أحدهما كان يدرس المحاسبة، والثاني الزراعة، وكانا يعملان في مجال التدريس في إحدى جامعات العلوم والتكنولوجيا المرموقة قبل أن يتم القبض عليهما في عام ٢٠١٧ للاشتباه في قيامهما بأعمال عداونية.

وأضاف ترامب في تغريدة: «الاجتماع جرى بشكل جيد وتبولرت علاقة جيدة. ويجري الآن العمل على تفاصيل القعة». وكان ترامب كشف أن بلاده تجري محادثات مباشرة «على مستويات رفيعة جداً» مع بيونغ يانغ، ما أثار تخمينات بأن ترامب وكيم انخرط في حوار مباشر، لكن البيت الأبيض نفى ذلك، وذكر مسؤولون أميركيون أن بومبيو أجرى زيارة سرية إلى كوريا الديمقراطية الشهر الماضي، التقى خلالها كيم جونج أون لبحث القعة الأميركية الكورية المزمع عقدها في أيار الجاري أو حزيران المقبل.

كما صرح الرئيس الأميركي بأن الفرصة

**FOUR SEASONS HOTEL DAMASCUS**

Four Seasons Hotel Damascus is currently accepting applications for:

فندق فورسيزونز دمشق يفتح باب تلقي طلبات التوظيف للشواغر التالية:

Cook	شيف مطبخ
Housekeeping Attendant	موظفين في قسم الإشراف الداخلي
Valet Parking	قسم خدمة الضيوف / ركن السيارات

**Advanced English level is a MUST for the following vacancies:**

يطلب للشواغر التالية مستوى متقدم في اللغة الإنكليزية كشرط أساسي

Reservations Agent	موظف في قسم الحجوزات
Receptionist	موظف في قسم الاستقبال
Server	نادل / نادلة
Security Officer	موظف 5 / في قسم السلامة

**يرجى إرسال السيرة الذاتية على العنوان الإلكتروني التالي**

Please send Resumes / C.Vs to:

Email: damhumanresources@fourseasonsdam.com / Fax: ٣٢٨-٩١١١

Only candidates who send full C.Vs will be considered.

Qualified candidates will be contacted directly for interviews.

يؤخذ بعين الاعتبار فقط المرشحون الذين يرسلون سيرة ذاتية كاملة

أما المؤهلون فسوف يتم التواصل معهم مباشرة لإجراء المقابلات

For further information on our hotel please visit <http://www.fourseasons.com/damascus>